

الشجيرات Shrubs

وهي نباتات خشبية اصغر من الأشجار ذات ساقين او أكثر تحمل أفرع او قد لا تتفرع. الشجيرة هي شجرة صغيرة لا يزيد ارتفاعها عن 3 - 4 متر وليس لها قمة محددة الشكل وتستعمل لأغراض عديدة في الحديقة منها تحديد او فصل أماكن في الحدائق وتزرع ملاصقة لجدران المماشي او المباني وتعتبر وسط بين الأشجار والأزهار العشبية. ويمكن تحديد اهم الفروقات ما بين الاشجار والشجيرات بالآتي:-

مقارنة بين الأشجار والشجيرات:

الأشجار	الشجيرات
1. اكبر حجماً وأضخم أفراد المملكة النباتية وتصل إلى ارتفاعات شاهقة كاليوكالبتوس والائل.	1. اصغر حجماً من الأشجار وبعضها يمكن اعتباره شجيرة كبيرة أو شجرة صغيرة مثل خف الجمل وكف مريم.
2. لها ساق واحد رئيسي هو الجذع.	2. لها أكثر من ساق قد يكون 3 - 4 فروع.
3. الشجرة لها تاج أو قمة طرفية نامية.	3. الشجيرة ليس لها تاج واضح.
4. أهم المنافع الاقتصادية هي الأخشاب وتفيد في تشجير الشوارع والمتنزهات العامة كما تقوم الأشجار بتنقية الجو وتحسين البيئة.	4. تزرع كشجيرات منفردة أو مجاميع شجيرية والعديد منها يعطي أزهار جذابة كما تصلح الكثير من الشجيرات كأسيجة نباتية.
5. لا تصلح للحدائق المنزلية لان المساحات محدودة.	5. تصلح للحدائق النباتية والمنزلية خاصة بعد تقليمها.
6. تستخدم كحزام اخضر حول المدن للتقليل من الأتربة والرياح القوية.	6. تستعمل الشجيرات لجمال أوراقها أو أزهارها أو كلاهما ولربط الحديقة بالمباني.
7. تعيش وتعمر لسنوات عديدة قد يصل بعضها لمئات السنين.	7. عمر الشجيرات اقل وهي أكثر تعرضاً للأمراض والآفات الحشرية.

أغراض زراعة الشجيرات:

1. تزرع في الحدائق المنزلية كشجيرات منفردة وفي الحدائق الكبيرة كمجاميع شجيرية خاصة في الحدائق الطبيعية التصميم التي يُرغب بوجود التزامم فيها.
2. الشجيرات يمكن ان تحل محل الحوليات في إنتاج اللون وأزهار القطف وهي توفر جهد كبير لان الحوليات والأزهار العشبية تحتاج الى عناية اكبر.
3. يمكن استخدامها كسياج نباتي ويبرز جمال تنسيق السياج في مساحة صغيرة من حيث الشكل واللون ولان ارتفاعه متوسط بين الأشجار والحوليات وغيرها من النباتات.
4. تستعمل في التدرج بين الشجيرات وربط الحديقة بالمباني.
5. تجمل الشجيرات مداخل الحديقة.
6. تستعمل لتحديد المماشي في الحدائق المتناظرة.
7. تعتبر منظر خلفي للحوليات لتوفير العزلة وكذلك تزرع منفردة في المسطحات لتسترعي الانتباه بالنظر لجمال أوراقها وأزهارها الجذابة او شكلها العام.
8. تستخدم الشجيرات لكتم الأصوات عندما تكون الحديقة الخاصة قرب شارع عام.
9. تزرع الشجيرات المتهدلة لتجميل ركن الحديقة وتوفير عنصر المفاجأة.
10. تستعمل أيضاً كنباتات مالئة تملأ الفراغات في المجموعة النباتية.

التكاثر:

1. **البذور:** وذلك في شهر آذار وحتى أيلول تزرع البذور في السنادين او في صواني البذور Seed trays او الأكياس مثل الدودونيا.
2. **العقل:** وتزرع اما مباشرة في المشتل او الأرض المستديمة وبعضها يتكاثر بالعقل الساقية الخشبية مثل الدورنتا او النصف خشبية مثل البنسبورم او الغضة مثل الشمشار.
3. **التطعيم:** من الشجيرات التي تتكاثر بهذه الطريقة هي الجمال وورد القهوة والروز.

4. الترفيد: وعادةً يتم بندرة في الشجيرات التي لا تتكاثر بالعقل مثل المانوليا والازاليا.

5. السرطانات والتقسيم: مثل مينا شجيري ورمان زينة وملكة المروج (Spiraea)

أمثلة لشجيرات مستديمة الخضرة:

الشجيرات	العائلة
سنة ناعمة - اكاسيا - شيح شجيري - جنستا	Leguminosae
شبوي ليلي - داتوره	Solanaceae
مينا شجيري (نصف متساقط) - دورنتا - ياسمين زفر	Verbenaceae
جمال - جمال شتوي	Malvaceae
دودونيا	Sapindaceae
دفة - ثيفشيا - كاريسا - فتنة (بلوميريا)	Apocynaceae
ياس - فرشاة البطل	Myrtaceae
ادهاتودا - روبيان	Acanthaceae
ياسمين ابيض - ياسمين اصفر - رازقي - لايكسترم	Oleaceae

أمثلة لشجيرات متساقطة الأوراق:

الشجيرات	العائلة
بنت القنصل - اكاليفا	Euphorbiaceae
كف مريم	Verbenaceae
ورد القهوه - الحناء	Lythraceae
رمان زينة - رمان قصير جداً	Punicaceae
شوك الشام - بيبي متو	Leguminosae

شرح لبعض الشجيرات المعروفة في العراق:

1- الكاردينيا *Gardenia florida*

العائلة: Rubiaceae

شجيرة دائمة الخضرة جميلة وازهارها عطرية جداً. الاوراق سميكة خضراء لماعة رمحية الشكل متقابلة او مجتمعة في ثلاثيات والازهار بيضاء مصفرة او ناصعة كبيرة الحجم تشبه الرازقي لكن اكبر منها. ازهار الكاردينيا تستعمل في التنسيقات

والبوكيهات. تزرع بالحدائق المنزلية خاصة في الاماكن المظللة المحفوظة من رياح السموم وشدة الصقيع. تجود بالترب الحامضية لذا يضاف لها اسمدة تجعل الوسط حامضي. تتكاثر بالبذور والعقل والتطعيم.

2- الجمال *Hibiscus rosa – sinensis*

العائلة: Malvaceae

شجيرة دائمة الخضرة جميلة سريعة النمو. هذه الشجيرة جذابة بازهارها واوراقها اللماعة. الاوراق خضراء زاهية اللون لامعة بيضية عريضة مستدقة الطرف ذات حافة مسننة تسنين غير منتظم. الازهار خلافة تظهر على النبات في الربيع والصيف والخريف لونها غالبا احمر وهناك اصناف بنفسجي وارجواني واصفر وبرتقالي. غالبا تخرج الازهار على الفروع الحديثة لذا يجب تقليم الشجيرات شتاءً لتعطي فروعاً كثيرة وازهار اكثر. اغلب الشجيرات المنتشرة قاطية الازهار ولكن هناك القطمر وهي الاجمل. ينجح الجمال وسط وجنوب العراق لانه يتأثر بالانجماد والبرد وينجح في اغلب الاراضي عدا الرملية ويحتاج الى كميات من الماء خاصة بالصيف. يتكاثر بالعقل الخشبية والتطعيم والبذور.

3- الدفلة *Nerium oleander*

العائلة: Apocynaceae

شجيرة دائمة الخضرة منتشرة جداً في العراق. سريعة النمو تزهو منذ السنة الاولى وهي كثيرة التفريع. الاوراق رمحية طويلة جلدية ثخينة مستدقة القمة متقابلة او كل ثلاثة منها في محيط. الازهار جميلة مجتمعة في عناقيد سيمية كبيرة وكثيفة في اطراف الفروع الحديثة لذا يستحسن تقليم الدفلة شتاءً لكي تحمل ازهارا كثيرة وتظهر الازهار في الربيع والخريف الوانها وردي واحمر وابيض وقرنفلي بعضها مفرد والآخر قطمر. هناك صنف ذو اوراق مبرقشة باللون الاصفر او الابيض ولكن هذا الصنف قليل الانتشار. ثمار الدفلة طويلة اسطوانية بداخلها بذور بنية. تنجح الدفلة في مختلف جهات العراق ماعدا المناطق الجبلية الشديدة الانجماد وتقاوم الدفلة ظروف المدن ومختلف الاجواء والترب وتتحمل الاهمال. تصلح الدفلة للزراعة كسياج نباتي.

الدفلة نبات سام لان جميع اجزائه تحتوي على مادتي الـ (Oleandrine) والـ (Rosaginin) السامتين. تتكاثر بواسطة العقل والبذور.

4- الثيفشيا (الدفلة المصرية) *Thevetia neriifolia*

العائلة: *Apocynaceae*

شجيرة دائمة الخضرة صغيرة سريعة النمو جميلة كثيرة التفريع والاوراق خضراء لامعة متطاولة زاهية اللون متبادلة تشبه اوراق الدفلة الى حد ما ولكنها اضيق وازهى لوناً. الازهار جميلة جرسية صفراء او برتقالية تخرج مجتمعة في عناقيد طرفية وهناك صنف ازهاره بيضاء غير منتشر بالعراق. تفضل الاراضي الغنية الخفيفة وتنمو جيداً وسط وجنوب العراق ولا تتحمل الشتاء القارص. تتكاثر بالبذور.

5- كف مريم *Vitex agnus - castus*

العائلة: *Verbenaceae*

شجيرة كبيرة او شجرة صغيرة متساقطة الاوراق سريعة النمو. الاوراق متقابلة مركبة راحية مكونة من (5 - 7) وريقات بشكل اصابع الكف والوريقات غير متساوية بالحجم شكلها رمحي مستدق عند القاعدة وحافتها كاملة او ذات تسنن خفيف. الازهار زرقاء بنفسجية او بيضاء عطرية الرائحة وتكون في عناقيد كبيرة. تزرع كف مريم في المروج والحدائق العامة والمنزلية لجاذبية الازهار. تنجح في جميع جهات العراق ولكن تتأثر بالبرد الشديد فتموت فروعها ثم تعود لتنمو مرة ثانية في الربيع وتخرج افرعاً جديدة بالقرب من سطح الارض. افضل الاماكن لها هي الجافة المعرضة للشمس وتصلح بكل الترب. تتكاثر بالبذور والعقل.

6- شبوي شجيري *Cestrum nocturnum*

العائلة: *Solanaceae*

شجيرة دائمة الخضرة صغيرة سريعة النمو جميلة فروعها سمراء ملساء رقيقة متعرجة النمو والاوراق خفيفة متبادلة بيضية او اهليجية الشكل مستدقة الطرف كاملة الحافة والازهار انبوبية او بوقية صفراء زبدية او فستقية اللون ذات خمس فصوص صغيرة مجتمعة مع بعضها في عناقيد كثيفة ولها رائحة عطرية فواحة يفوح شذاها مساءً وتشبه الرائحة هذه رائحة الشبوي او المنثور الحولي الشتوي. اذا ترك النبات

دون تقليم اطرافه ينمو احياناً بشكل متسلق لذلك تقلم اطراف الفروع لتربي بالشكل الشجيري. ينجح في وسط وجنوب العراق والاماكن المحفوظة من الانجماد في الشمال ويفضل الترب الخفيفة الغنية بالمواد العضوية المتحللة والاماكن المعرضة للشمس. يتكاثر بالعقل الخشبية والبذور.

7- بنت القنصل *Euphorbia pulcherrima*

العائلة: Euphorbiaceae

شجيرة متساقطة الاوراق متوسطة الحجم سريعة النمو كثيرة التفريع. الاوراق الخضرية اهليجية وبيضية الشكل زغبية نوعاً ما ذات حواف متموجة او مسننة او مفصصة اما الاوراق الزهرية (القنابات) هي التي تعطي جمالية بنت القنصل ولونها احمر قرمزي جذاب ذات شكل بيضي او رمحي وحوافها كاملة وتظهر مجتمعة في اطراف الفروع في فصل الخريف. القنابات تحيط بالنورات الزهرية الصغيرة المجتمعة في اعلى الفروع وليس لها اهمية في الزينة. تتأثر هذه الشجيرة بالبرد الشديد وتنمو وسط وجنوب العراق. يجب تقليم الافرع قليلاً جائراً للتشجيع على التفريع واعطاء فروع ذات اوراق زهرية جميلة. هناك صنف ذو اوراق زهرية بيضاء. بنت القنصل من نباتات النهار القصير ويمكن الحصول على قناباتها الجميلة عن طريق المعاملات الضوئية الخاصة. تتكاثر بالعقل وحياناً بالبذور. هناك عصاريات تعود لهذا الجنس مثل شوك المسيح والشمعدان وهناك شجيرة قرن الغزال وبنت القنصل الحولية الصيفية وغيرها.

8- بتسبورم *Pittosporum tobira*

العائلة: Pittosporaceae

شجيرة دائمة الخضرة بطيئة النمو جميلة المنظر. الاوراق ملساء مرتبة في محيطات او متبادلة سميكة جلدية متموجة الحافة لماعة تضيق نحو العنق وتظهر بشكل وردي جميل في قمم الفروع فتجعل النبات كثيف. الازهار بيضاء او مصفرة عطرية جداً تخرج في عناقيد خيمية على اطراف الفروع وتزهر في الشتاء والربيع. تتحمل البتسبورم الحر والبرد لذا تجود في انحاء العراق. تزرع كشجيرة منفردة في المروج حيث تترك لتنمو بطبيعتها كشكل نصف كروي او تربي باشكال منتظمة. تصلح كسياج

نباتي جميل خاصة بالاماكن القليلة الظل. يتكاثر بالعقل الساقية الغضة والنصف خشبية والبذور ويجب ان تدعك بالرمل لازالة الدهن العالق بغلافها لتسهيل الانبات.

9 – المينا الشجيري *Lantana camara*

العائلة: Verbenaceae

شجيرة نصف متساقطة او نصف دائمة الخضرة سريعة جداً بالنمو وتعتبر صغيرة خشنة الملمس سيقانها وفروعها ذات اشواك. الاوراق متقابلة او حلزونية خشنة داكنة الخضرة سميكة بيضية مسننة الحافة قصيرة العنق مستدقة الطرف اما الازهار فتكون مجتمعة في نورات ذات الوان متعددة منها الاحمر والبرتقالي والاصفر والابيض والوردي والقرنفلي. هذه النورات تظهر بغزارة في الربيع والصيف والخريف حتى وسط الشتاء ولا تصلح للقطف حيث ان الازهار والاوراق ذات رائحة خاصة غير مرغوبة. سميت بالمينا لتشابه ازهارها مع ازهار المينا الحولية والمعمرة. بعض الاصناف تميل الى التسلق. تصلح كسياج نباتي مزهر قصير. تتحمل مختلف الاراضي وتفضل الاماكن المشمسة. تتأثر قليلاً بالبرد لذا تجود احسن في الوسط والجنوب. هناك انواع من المينا مثل المينا المدادة التي تشبه اوراقها اوراق السلفيا اما الازهار فهي زرقاء تشبه المينا ولكن النباتات لها طبيعة التمدد والتسلق لذا تستخدم في تغطية المنحدرات حيث تزهر في معظم فصول السنة. هناك المينا الحولية الهجينة وهي منتشرة بعدة الوان. تتكاثر المينا بالعقل الخشبية والبذور والسرطانات.

10 – وردة القهوة (تمر حنة) *Lagerstroemia indica*

العائلة: Lythraceae

شجيرة متساقطة الاوراق او شجرة صغيرة ثمارها تشبه ثمار القهوة. الاوراق متقابلة والعليا منها قد تكون متبادلة كاملة الحافة بيضية الشكل لماعة. الازهار بديعة ذات (6) اوراق تويجية متموجة الحواف ومتجعدة لونها ارجواني او ابيض او وردي وهي متكثلة في اطراف الفروع والتفرعات وتملاً النبات في الربيع والصيف والخريف. وردة القهوة شجيرة زينة ثمارها تشبه ثمار القهوة الحقيقية التي هي شجرة البن او القهوة العربية *Coffea Arabica* الشجيرة هذه مرغوبة جدا بالحدائق

المنزلية والعامية لطول موسم تزهيرها وجمالها. تنمو في مختلف الاراضي وتقاوم
الحر والبرد. تتكاثر بالبذور والعقل الساقية الخشبية والتطعيم.

شجيرات اخرى:

❖ *Dodonaea viscosa* دودونيا

❖ *Duranta plumeri* دورنتا

❖ *Myrtus communis* (الياس)

❖ *Beloperone guttata* بيلوبيرون

❖ *Lawsonia inermis* الحناء

❖ *Spiraea chamedryfolia* ملكة المروج

❖ *Thuia orientalis* الثويا (العفص)

❖ *Cassia artemisoides* سنة ناعمة

❖ *Spartum junceum* الشيح